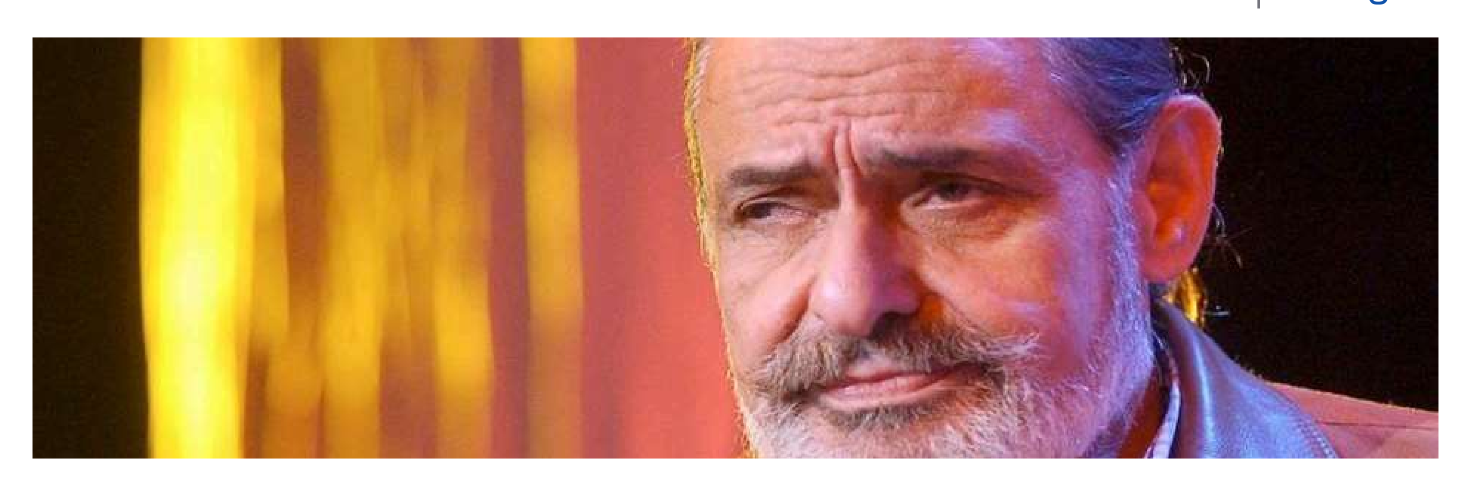


الرئيسية ثقافة

وداعاً أنطوان كرباج

المدن - ثقافة | الأحد 2025/03/16



الممثل الشامل

مشاركة عبر

حجم الخط



هو شكري كرباج، ووالدته تدعى إيراساما كرم، وهو الشقيق الأكبر لأربعة شباب وفتاة.

تلقى علومه في المدرسة الرسمية، كما درس مادتي التاريخ والجغرافيا في دار المعلمين وتخرج من الجامعة اليسوعية. في تلك الفترة أحيا مسرح كلية الحقوق الذي كان مقفلاً، وبواسطة صديقه أمين زيدان تعرّف على الفنان منير أبو دبس، الذي كان يعمل في فرقة السوربون، واستدعته لجنة مهرجانات بعلبك الدولية، لإنشاء أول معهد للتمثيل (مدرسة المسرح الحديث) في لبنان (بداية سنة 1960).


المدن
جريدة إلكترونية مستقلة



التحق بمعهد المسرح الحديث التابع للجنة مهرجانات بعلبك الدولية، وكان يديره المخرج منير أبو دبس، وتعاون مع الأخير بين 1962 و1968. أول ظهور مسرحي له كان في مسرحية "الملك أوديب" (قدمت ضمن مهرجان البحر المتوسط المسرحي في المغرب) وجسد فيها كرباج شخصية الراعي، ثم جسّد شخصية ماكبث في مسرحية "ماكبث"، من إخراج منير أبو دبس، في مهرجان جبيل الأول عام 1962.

الملك يموت

وكرباج يعتبر "أن المسرح مرآة المجتمع ويجب أن يعكس مشاكله الاجتماعية". أهم محطة في مسيرته كانت مسرحية "الملك يموت"، التي أدى فيها دور ملك في عامه المئة ويرفض الموت، وكان في الرابعة والعشرين من عمره، فشكلت هذه المسرحية تحدياً لقدراته التمثيلية.

بعد هزيمة 1967، انفصل عن منير أبو دبس، وشارك في أبريل/ نيسان مع المسرحي اللبناني ميشال نبعة مسرحية "الديكتاتور"، كتابة الشاعر عصام محفوظ، حيث قدّم من خلالها مفهومًا جديدًا للمسرح اللبناني: فعرض حواراً مكثفاً لمدة ساعتين في اللغة اللبنانية المحكية بين الديكتاتور ومساعده في ديكور متواضع. تعكس مسرحية "الديكتاتور" واقع كل سياسي عربي ميسور الحال، بينما الناس تتضور جوعاً تحت الحصار. قدمت المسرحية على مسرح غولبكيان. ثم شارك كرباج في مسرحية "الأمير الأحمر" عرضت في سينما الاورلي، وهي مقتبسة عن قصة مارون عبود، اخراج يعقوب شدراوي، بطولة ليلى كرم، ايلي صنيفر، الياس رزق، "تسلّط القصة الضوء على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها القرى اللبنانية، في معركة بين الخير وسلطة الشر المحدقة بالقرويين المتواضعين في بحثهمً عن كرامة ضائعة. يسلط الضوء ايضاً على جوانب عديدة من حياة القرويين اللبنانيين في الستينات والسبعينات، مثل العلاقة بين الرجال والنساء، والدور الاجتماعي للكنيسة، وتأثير النظام الضريبي غير العادل في ذلك الوقت بالإضافة الى معالجتها لقضايا أخرى".



العام 1967 أسّس فرقته الخاصة أيضاً، وما لبث أن تعرّف على الأخوين الرحباني، وكانت بينهما رفقة عمر ومسيرة إبداع، طبعت وجه لبنان الثقافي والحضاري في العالم. وقد قدم العديد من الأفلام بداية من (غارو) عام 1965، وكذلك (سفر برلك) عام 1967. رغم كل هذا، كانت بدايته في الدراما متأخرة حيث جاءت عام 1974 عبر مسلسل (البؤساء).

في مسرح الأخوين رحباني كانت له عدة أدوار، فهو كان "المهرب" في "يعيش يعيش" (بيروت، 1970)، و"الوالي" في "صح النوم" (بيروت ومعرض دمشق الدولي، 1971)، و"فاتك المتسلط" في "جبال الصوان" (مهرجانات بعلبك الدولية ومعرض دمشق الدولي، 1972)، و"الملك غيبون" في "ناطورة المفاتيح"



ضبط الكلمة الآية في لبنان".

في ما بعد، تعاون مع منصور الرحباني فأدى دور "اليوزباشي عساف" في مسرحية "صيف 840" (كازينو لبنان، 1987)، و"الملك رعد الثالث" في "حكم الرعيان" (مهرجانات بيت الدين، ودمشق، وحلب، والدوحة، 2004 - 2005). ومن أعماله المسرحية أيضاً "بليلة قمر" مع فرقة كركلا (كازينو لبنان ومونتريال، ولاس فيغاس، 2000، و"ألف ليلة وليلة"، إنتاج مدينة دبي للإعلام (دبي، مهرجانات بعلبك الدولية، بيروت، لندن، 2002 - 2003).

عام 1974 كانت مشاركة كرباج في مسرحية "المهرج" اخراج يعقوب شدراوي، تناول فيها المؤلف الشاعر محمد الماغوط قضايا تتعلق بـ"الأمة العربية" ككل، ومحاربة الفساد، وضياع فلسطين وغيرها من الأراضي العربية المحتلة. كانت المسرحية بمثابة دعوة إلى تغيير في السياسة العربية وتحديثها وتطويرها. وفي العام نفسه قدم كرباج بالاشتراك مع نضال الاشقر، مسرحية "ابو علي الاسمراني"، على مسرح سينما الأورلي، المسرحية للكاتب التركي خلدون تنير، موسيقى زياد الرحباني، اخراج برج فازليان الذي تلقى العديد من التهديدات من شخصيات أرمنية كون كاتب العمل هو التركي الجنسية، لكن المسرحية قدمت بنجاح بعدما ترجمها فازليان من اللغة التركية إلى الأرمنية "ثم قام آخر بترجمتها من الأرمنية إلى العربية فيما تولى الممثل سليمان الباشا كتابة الترجمة". تضمن العمل بعضًا من أفضل أغاني زياد الرحباني.


جريدة إلكترونية مستقلة


المدن
جريدة إلكترونية مستقلة



على مسرح الأورلي شباط 1975 قدم كرباج "المارسيلياز العربي" تأليف محمد الماغوط، موسيقى زياد الرحباني، اخراج يعقوب شدراوي، ديكور غازي قهوجي. كانت مسرحية "المرسلياز العربي" ناجحة جداً لأن الناس أحبّت انطوان كرباج. فهو كان يعرف كيف يختار الأدوار التي تناسب شخصيته، ونراه في هذه المسرحية يعمل مرة أخرى مع مجموعة الأشخاص أنفسهم الذين برعوا في إنتاج المسرح في السبعينات والثمانينات. أورلي كان أحد المسارح التي افتتحت في السبعينات واستمرت في أثناء الحرب الأهلية اللبنانية التي كانت بدايتها في عام 1975 ولكنها أغلقت في التسعينات بسبب تأثر تلك المسارح بالعواقب الاقتصادية للحرب. عام 1979 قدم مسرحية "القبقاب"، على مسرح كازينو لبنان، المسرحية من تأليف انطون غندور قام كرباج بعملية الإخراج لأول مرة في هذه المسرحية التي كان قام فيها أيضاً بدور البطولة. وفي نيسان 1980، وعلى مسرح كازينو لبنان، استمر التعاون مع انطون غندور فقدم ومسرحية "بربر اغا"،



أمرك سيدنا

عام 1985 شارك كرباج في مسرحية "أمرك سيدنا" على مسرح كازينو لبنان، اخراج زهراب يعقوبيان، الموسيقى التصويرية من تأليف زياد الرحباني. وعام 1987 في مسرحية "ابطال وحراميّ" في كازينو لبنان. عام 1995 في مسرحية "كذاب عند الطلب" لم تعرض فقط في لبنان، بل عرضت في دول أخرى مثل أستراليا.

شارك كرباج ليس في المسرح فحسب، بل في العديد من المسلسلات التلفزيونية والأفلام والإنتاج السينمائي، منها فيلم "نساء في خطر"(1982) بطولة ليز سركيسيان بالاشتراك مع فؤاد شرف الدين. فهمان، مادونا، وإخراج سمير الغصيني.

من المسرح جاء أنطوان كرباج الى التلفزيون، حيث أدى أدواراً أبدع فيها وجعلته سيد الشاشة ونجم الذاكرة اللبنانية. ومن هذه الأدوار التي لا تنسى:

- دور "جان فلجان" في مسلسل "البؤساء" لڤيكتور هوغو، إخراج باسم نصر (تلفزيون لبنان، 1974).
- دور البطولة في مسلسل "ديالا" مع هند أبي اللمع، إخراج أنطوان ريمي (تلفزيون لبنان، 1976).
- دور "المفتش" في مسلسل "لمن تغني الطيور" مع نهى الخطيب، إخراج إيلي سعادة (تلفزيون لبنان، 1976).
- دور "بربر آغا" في مسلسل "بربر آغا" للكاتب أنطوان غندور، إخراج باسم نصر (تلفزيون لبنان، 1979)

تزوج أنطوان من الشاعرة والصحافية والرسامة الراحلة (لور غريب) عام 1966، ولديه منها ثلاثة أولاد هم: (وليد، رولا، مازن).

حجم الخط

مشاركة عبر



مسرح سينما أورلي

المرسليان العربي

ابتداء من ١٨ شباط ١٩٧٥

الاسعار ٣ - ٥ - ١٠ - ١٥ ل.ل.
ماتينية السبت والاحد ٣ - ٥ - ١٠ ل.ل.

تأليف : محمد الماغوط - اخراج يعقوب شدراوي



المدن - ثقافة
لمنشورة تعبر عن آراء أصحابها

التعليقات: 0
فرز حسب الأقدم

إضافة تعليق...

المكون الإضافي للتعليقات من فيسبوك

مقالات أخرى للكاتب

"أن تقرأ لوليتا في طهران"...في بيروت

"سيرة لسينما الفلسطينيين"... الجديد النقدي من سليم البيك

الثلاثاء 2025/04/01

"كنوز مُنقذة من غزة: 5000 عام من التاريخ"

الثلاثاء 2025/04/01

وفاة الباحث العراقي فاضل الربيعي: استلهم كمال الصليبي وتجاهله

الأحد 2025/03/30

عرض المزيد

الأكثر قراءة

10 أسباب لبقاء ظاهرة عبد الحليم حافظ

نسوياتنا العزيزات: متى تدقّ ساعة النقد الذاتي؟

"أن تقرأ لوليتا في طهران"...في بيروت


جريدة إلكترونية مستقلة





جريدة "المدن" الإلكترونية جريدة الكترونية مستقلة مقرها بيروت تمثل التيار المدني اللبناني والعربي







